

العناوين:

- عمليات نزوح واسعة غرب دارفور نتيجة تدهور الوضع الأمني والاشتباكات
- وزير خارجية باكستان يوضح اتفاقية مكة عبر ٧ نقاط
- ٧ قتلى وأكثر من ٢٥ مصابا بهجوم حوثي واسع على المخا

التفاصيل:

عمليات نزوح واسعة غرب دارفور نتيجة تدهور الوضع الأمني والاشتباكات

أكدت المنظمة الدولية للهجرة، الأحد، نزوح أكثر من خمسة آلاف في محافظة سرابا بولاية غرب دارفور، نتيجة تصاعد التوترات الأمنية واندلاع اشتباكات في منطقة بئر سليبية بالولاية. وذكرت المنظمة في بيان أن فرق مبادرة ترصد النزوح قدرت في ٨ آب/أغسطس الجاري، نزوح ٥ آلاف و١٣٥ شخصا من القرى العشر في محلية سرابا، ولاية غرب دارفور، على خلفية تدهور الوضع الأمني واندلاع اشتباكات في بئر سليبية. وأشارت إلى أن "غالبية الأسر المتضررة نزحت عبر الحدود إلى تشاد"، مضيفة أن موجة النزوح الأخيرة جاءت عقب حادثة سابقة وقعت في ٤ آب/أغسطس الجاري. ويأتي ذلك عقب إعلان حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، أن الجيش السوداني تصدى لهجوم واسع شنته قوات الدعم السريع على بئر سليبية. وكانت المنظمة الدولية للهجرة الدولية أعلنت الخميس الماضي، نزوح نحو ٦,٦ آلاف شخص من ١١ قرية في محلية سرابا، جراء تصاعد الاشتباكات وانعدام الأمن خلال اليومين السابقين.

تتفاقم الأزمة الإنسانية في السودان جراء الحرب المستمرة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ نيسان/أبريل ٢٠٢٣، على خلفية خلافات بشأن دمج القوات، ما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح نحو ١٣ مليون شخص. إن الأمة تدفع ثمن الحرب التي يشنها عميلان أمريكيان من أجل تحقيق مصالح أمريكا. إن الناس يُضطرون لهجر ديارهم بسبب الأعباء هؤلاء ويتحولون إلى لاجئين في بلدانهم نفسها!

وزير خارجية باكستان يوضح اتفاقية مكة عبر ٧ نقاط

كشف وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار، الأحد، عن ٧ ملاحظات قال إن على الجميع إدراكها بشأن اتفاقية الدفاع المشترك بين السعودية وتركيا وباكستان، رداً على ما وصفها بالنقاشات والاهتمام الواسعين على مدار اليومين الماضيين بشأن اتفاقية مكة. وفي تدوينة له على منصة إكس، قال دار إن الاتفاقية الموقعة الجمعة "تظل مفتوحة أمام أي دولة في المنطقة ترغب في التمسك بمبادئها الأساسية وحل الخلافات من خلال الاحترام المتبادل والتعاون والوسائل السلمية". وأوضح

أن الاتفاقية دفاعية بحتة، وتعكس عمق علاقات الأخوة بين قادة وشعوب الدول الثلاث، وأشار إلى أعوام من المشاورات والتنسيق بين الأطراف، انطلاقاً من الرغبة في إيجاد حلول للتحديات الأمنية متعددة الأبعاد وتعزيز الرفاه الإقليمي. كما أوضح دار أن اتفاقية مكة للدفاع المشترك لن تلغي أو تعدل الاتفاقيات الثنائية أو متعددة الأطراف القائمة بين الدول الموقعة عليها، أو بينها وبين دول أو منظمات أخرى.

والجمعة، وقّع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس التركي أردوغان، ورئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، اتفاقية مكة للدفاع المشترك، في وقت تسعى فيه الدول الثلاث إلى تعميق التعاون الأمني في خضم تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران. إن معاهدة الدفاع المزعومة هذه التي وقعتها هذه الدول الثلاث الموالية لأمريكا، لهي خيانة لله ولرسوله وللأمة جمعاء. ويا لها من خيانة عظيمة! أين كانوا وغزة تحترق بنار مستعرة، ولبنان يبكي دماً؟ لماذا لم يتحركوا آنذاك ويستنفروا جيوشهم؟ لقد اكتفوا بالتفرج فحسب.

٧ قتلى وأكثر من ٢٥ مصاباً بهجوم حوثي واسع على المخا

قتل ٧ أشخاص بينهم ٤ جنود وأصيب ما يزيد عن ٢٥ آخرين، الأحد، في هجوم واسع شنه الحوثيون على مدينة المخا في محافظة تعز غربي اليمن. وقال المتحدث باسم القوات الحكومية في الساحل الغربي اليمني، عقيد وضاح الدبيش، إن هجوماً غير مسبوق شنه الحوثيون بعشرات الصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة على منشآت مدنية ومعسكرات تابعة للقوات الحكومية في مدينة المخا الاستراتيجية قرب مضيق باب المندب. وأضاف في تصريح لـعربي ٢١، أن القوات الحكومية تمكنت من إسقاط ١٦ طائرة مسيرة، بينما سقط ما يزيد عن ٢٢ صاروخاً على ميناء المخا التجاري ومنشآت مدنية في محيط الميناء الاستراتيجي على البحر الأحمر. وأشار إلى أن الهجمات الصاروخية المسنودة بطائرات انتحارية استهدفت أيضاً شققاً سكنية تابعة للمستشفى السعودي ومقر مديرية الهجرة والجوازات بالمدينة الساحلية. كما استهدف الهجوم معسكر جبل النار، وهو موقع عسكري استراتيجي يقع شرق مدينة المخا القريبة من مضيق باب المندب.

ستبقى هذه الحرب الطاحنة مشتعلة في اليمن حتى يفريق أهل اليمن أنها حرب عبثية لا ناقة لهم فيها ولا جمل، وأنها تدار لصالح الصراع الدولي بين أمريكا وبريطانيا بأيدٍ إقليمية ومحلية لبسط النفوذ على اليمن. ثم يقلبوا الطاولة على كل هؤلاء ويعملوا مع حزب التحرير لإسقاطهم وهدم عروشهم، وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.